



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر - بسكرة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



قسم العلوم الاقتصادية

أثر تطور الجهاز المصرفي على النمو الاقتصادي
- دراسة قياسية لحالة الجزائر خلال الفترة (1998 - 2012) -

أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في العلوم الاقتصادية

إشراف الأستاذ الدكتور:

حدة رايس

إعداد الطالب:

عادل زقير

أعضاء لجنة المناقشة

رئيسا	جامعة بسكرة	أستاذ تعليم عالي	أ.د / صالح مفتاح
مشرفا ومقررا	جامعة بسكرة	أستاذ تعليم عالي	أ.د / حدة رايس
ممتحنا	جامعة بسكرة	أستاذ محاضر - أ-	د / عزيزة بن سمينت
ممتحنا	جامعة ورقلة	أستاذ محاضر - أ-	د / نوال بن عمارة
ممتحنا	جامعة الوادي	أستاذ محاضر - أ-	د / محمد الناصر حميداتو
ممتحنا	جامعة الوادي	أستاذ محاضر - أ-	د / إلياس الشاهد

السنة الجامعية:

2015 - 2014

الصفحة	العنوان
i	الإهداء
ii	الشكر والعرفان
iii - ix	فهرس المحتويات
x	فهرس الجداول
xi - xii	فهرس الأشكال
xiii	فهرس الملاحق
xiv - xvii	ملخص البحث باللغات العربية والفرنسية والانجليزية
أ - ح	المقدمة
ب	I. تحديد إشكالية البحث
ج	II. فرضيات البحث :
ج	III. تحديد الإطار المكاني والزمني للبحث
ج	IV. أسباب اختيار موضوع البحث
ج	V. أهمية وأهداف البحث
د	VI. منهج البحث والأدوات المستخدمة في جمع البيانات والمعلومات
هـ	VII. موقع البحث من الدراسات السابقة
ز	VIII. هيكل البحث
ح	IX. التعريف بمتغيري الدراسة
1 - 195	الباب الأول: العلاقة بين تطور الجهاز المصرفي والنمو الاقتصادي بين آثار موجة تحرير وعولمة النشاط المالي والمصرفي واستراتيجيات المواجهة
2	تمهيد:
3 - 53	الفصل الأول: النمو الاقتصادي (المفاهيم والقياس - المصادر والمحددات - النظريات والنماذج)
4	تمهيد:
5	المبحث الأول: ماهية النمو الاقتصادي وعودة إلى لبناته الأساسية في الفكر الاقتصادي
5	المطلب الأول: النمو الاقتصادي (المفهوم والأنواع - القياس)
5	الفرع الأول : مفهوم وأنواع النمو الاقتصادي
7	الفرع الثاني: معدلات قياس النمو الاقتصادي
8	الفرع الثالث: الفرق بين النمو الاقتصادي والتنمية الاقتصادية
9	المطلب الثاني: النمو الاقتصادي (المصادر والمحددات - المنافع والتكاليف)
9	الفرع الأول: مصادر النمو الاقتصادي
12	الفرع الثاني: محددات النمو الاقتصادي
19	الفرع الثالث: منافع وتكاليف النمو
20	المطلب الثالث: النمو الاقتصادي في ضوء أفكار وتحليلات قادة الفكر الاقتصادي
20	الفرع الأول: تحليلات قادة المدارس الكلاسيكية والماركسية والنيوكلاسيكية حول النمو الاقتصادي
24	الفرع الثاني: النمو الاقتصادي في ضوء التحليل الاقتصادي الكينزي
25	الفرع الثالث: النموذج النيوكينزي في النمو الاقتصادي - نموذج " Harrod-Domar "
31	المبحث الثاني: النظرية النيوكلاسيكية في النمو الاقتصادي - النمو الخارجي المنشأ -
32	المطلب الأول: نموذج "Solow-Swan" في النمو الاقتصادي - بدون تقدم تكنولوجي -
32	الفرع الأول: التحليل الرياضي والتمثيل البياني للنموذج
35	الفرع الثاني: التوازن الديناميكي للنموذج
37	المطلب الثاني: نموذج "Solow-Swan" بوجود التقدم التكنولوجي

الصفحة	العنوان
37	الفرع الأول: التحليل الرياضي والتمثيل البياني للنموذج
42	الفرع الثاني: ديناميكية الانتقال لنموذج "Solow-Swan" مع وجود التقدم التكنولوجي
42	المطلب الثالث: القاعدة الذهبية لتراكم رأس المال
46	المبحث الثالث: النظريات الجديدة في النمو الاقتصادي - نماذج النمو الداخلي المنشأ -
46	المطلب الأول: نموذج AK
48	المطلب الثاني: نموذج "Lucas, 1988" في النمو الاقتصادي
50	المطلب الثالث: نموذج "Paul Romer, 1990" للنمو الاقتصادي
52	خلاصة الفصل الأول
101-54	الفصل الثاني: العلاقة بين تطور الجهاز المصرفي والنمو الاقتصادي في ظل آثار موجة تحرير وعولمة النشاط المالي والمصرفي
55	تمهيد:
56	المبحث الأول: وظائف الجهاز المصرفي والنمو الاقتصادي في ظل الأدبيات الاقتصادية
56	المطلب الأول: وظائف الجهاز المصرفي والنمو الاقتصادي
59	المطلب الثاني: الإطار النظري والتجريبي للعلاقة بين تطور النظام المالي، الجهاز المصرفي والنمو الاقتصادي
59	الفرع الأول: دراسة (Goldsmith, 1969)
60	الفرع الثاني: دراسة (McKinnon and Shaw, 1973)
60	الفرع الثالث: دراسة (King and Levine, 1993)
62	الفرع الرابع: دراسة (Levine and Beck and Looyza, 2000)
63	الفرع الخامس: دراسة (M . HAY, 2000)
64	الفرع السادس: دراسة (RIOJA and VALEV, 2004)
65	الفرع السابع: دراسة (خلف، 2011)
67	المبحث الثاني: آثار موجة تحرير النشاط المالي والمصرفي على تطور الجهاز المصرفي والنمو الاقتصادي
67	المطلب الأول: تكاليف قيود الكبح المالي كدافع لعملية تحرير النشاط المالي والمصرفي
67	الفرع الأول: مفهوم وصور الكبح المالي
68	الفرع الثاني: تكاليف الكبح المالي
69	المطلب الثاني: مفهوم وأشكال وطبيعة ظاهرة التحرير المالي والمصرفي
72	الفرع الأول: مفهوم ظاهرة التحرير المالي والمصرفي
72	الفرع الثاني: أشكال ظاهرة التحرير المالي والمصرفي
73	الفرع الثالث: طبيعة ظاهرة التحرير المالي والمصرفي
74	المطلب الرابع: سياسة التحرير المالي والمصرفي (شروط النجاح - المنافع والتكاليف المحتملة)
74	الفرع الأول: شروط نجاح سياسة التحرير المالي والمصرفي
78	الفرع الثاني: المنافع والتكاليف المحتملة لسياسة التحرير المالي والمصرفي
82	المبحث الثالث: آثار عولمة النشاط المالي والمصرفي على تطور الجهاز المصرفي والنمو الاقتصادي
82	المطلب الأول: عولمة الإنتاج (أو "العولمة الاقتصادية بشقها الإنتاجي")
84	المطلب الثاني: العولمة المالية (أو "العولمة الاقتصادية بشقها المالي")
84	الفرع الأول: مفهوم العولمة المالية وقياسها
85	الفرع الثاني: القوى الدافعة اتجاه العولمة المالية
89	الفرع الثالث: منافع وتكاليف العولمة المالية
91	الفرع الرابع: قنوات تأثير العولمة المالية على النمو الاقتصادي

الصفحة	العنوان
93	الفرع الخامس: شروط (عتبات) جعل آثار العولمة المالية أكثر إيجابية على النمو الاقتصادي
94	المطلب الثالث: العولمة المصرفية (أو "العولمة الاقتصادية بشقها المصرفي")
94	الفرع الأول: العولمة المصرفية (المفهوم والمسببات)
96	الفرع الثاني: متطلبات العولمة المصرفية
97	الفرع الثالث: الآثار الاقتصادية للعولمة على الجهاز المصرفي
100	خلاصة الفصل الثاني
171 - 102	الفصل الثالث: التوجهات الجديدة نحو تطوير أداء الجهاز المصرفي وانعكاساتها المحتملة على النمو الاقتصادي
103	تمهيد:
104	المبحث الأول: الاتجاه نحو تبني إستراتيجية العمل المصرفي الشامل وانعكاساتها المحتملة على النمو الاقتصادي
104	المطلب الأول: البنوك الشاملة (التعريف والخصائص - دوافع القيام - الوظائف)
104	الفرع الأول: تعريف وخصائص البنوك الشاملة
105	الفرع الثاني: دوافع قيام البنوك الشاملة
106	الفرع الثالث: وظائف البنوك الشاملة
107	المطلب الثاني: النماذج المطبقة للبنوك الشاملة وآليات ومتطلبات وضوابط التحول
107	الفرع الأول: النماذج المطبقة للبنوك الشاملة
109	الفرع الثاني: آليات ومتطلبات وضوابط التحول إلى البنوك الشاملة
109	المطلب الثالث: منافع وتكاليف البنوك الشاملة
109	الفرع الأول: منافع البنوك الشاملة
111	الفرع الثاني: تكاليف البنوك الشاملة
112	المطلب الرابع: الانعكاسات المحتملة لتبني فلسفة العمل المصرفي الشامل على النمو الاقتصادي
112	الفرع الأول: تخفيض تكلفة المعلومات والمبادلات وتجميع المدخرات وتخصيص الموارد المالية
113	الفرع الثاني: تسهيل إدارة المخاطر والمساهمة في الاستقرار المالي
113	الفرع الثالث: مراقبة أداء الشركات وممارسة الحوكمة المؤسسية
115	المبحث الثاني: التوجه نحو تبني إستراتيجيتي اندماج وخصوصية البنوك وانعكاساتهما المحتملة على النمو الاقتصادي
115	المطلب الأول: التوجه نحو تبني إستراتيجية الاندماج المصرفي
115	الفرع الأول: مفهوم وأنواع الاندماج المصرفي
117	الفرع الثاني: دوافع الاندماج المصرفي
119	الفرع الثالث: مراحل عملية الاندماج المصرفي
120	الفرع الرابع: منافع وتكاليف الاندماج المصرفي
124	الفرع الخامس: شروط وضوابط ومحددات إستراتيجية الاندماج المصرفي
128	المطلب الثاني: الاتجاه نحو تبني إستراتيجية خصوصية البنوك
128	الفرع الأول: تعريف ودوافع خصوصية البنوك
129	الفرع الثاني: أبعاد خصوصية البنوك
131	الفرع الثالث: المراحل المقترحة لعمليات خصوصية البنوك العامة
133	الفرع الرابع: منافع وتكاليف إستراتيجية خصوصية البنوك
134	الفرع الخامس: شروط وضوابط نجاح خصوصية البنوك

الصفحة	العنوان
135	المطلب الثالث: الانعكاسات المحتملة لتبني إستراتيجيتي اندماج وخصوصة البنوك على النمو الاقتصادي
135	الفرع الأول: تخفيض تكلفة المعاملات وتكلفة المبادلات وزيادة المدخرات وتخصيص أفضل للموارد المالية
137	الفرع الثاني: ممارسة مراقبة المنشآت وحوكمة الشركات وتسهيل إدارة المخاطر
139	المبحث الثالث: التوجه نحو تبني مقررات لجنة بازل للرقابة المصرفية وانعكاساتها المحتملة على النمو الاقتصادي
139	المطلب الأول: لجنة بازل للرقابة المصرفية (النشأة والأهداف - الجوانب الأساسية للاتفاقية الأولى)
139	الفرع الأول: نشأة وأهداف لجنة بازل للرقابة المصرفية
140	الفرع الثاني: الجوانب الأساسية لاتفاقية بازل الأولى
141	الفرع الثالث: جوانب القصور في اتفاقية بازل الأولى
142	المطلب الثاني: اتفاقية بازل الثانية للرقابة المصرفية
142	الفرع الأول: اتفاقية بازل II للرقابة المصرفية
144	الفرع الثاني: الأزمة المالية العالمية وجوانب القصور في اتفاقية بازل II
146	المطلب الثالث: اتفاقية بازل III للرقابة المصرفية
146	الفرع الأول: تعريف وأهداف مقررات بازل III
146	الفرع الثاني: المحاور الأساسية لاتفاقية بازل III
157	المطلب الرابع: الانعكاسات المحتملة لاتفاقية بازل III على النمو الاقتصادي
160	المبحث الرابع: الاتجاه نحو تبني إستراتيجية الحوكمة المصرفية وانعكاساتها المحتملة على النمو الاقتصادي
160	المطلب الأول: الحوكمة المصرفية (المفهوم ودواعي التطبيق)
160	الفرع الأول: مفهوم ودواعي تطبيق نظام الحوكمة في البنوك
160	الفرع الثاني: دواعي تطبيق نظام الحوكمة في البنوك
161	المطلب الثاني: أدوار الأطراف المشاركة في تطبيق نظام حوكمة البنوك ومتطلبات التعزيز
161	الفرع الأول: أدوار الأطراف المشاركة في تطبيق نظام حوكمة البنوك
163	الفرع الثاني: متطلبات تعزيز تطبيق الحوكمة في البنوك
164	المطلب الثالث: أهمية تطبيق نظام الحوكمة بالنسبة للجهاز المصرفي وانعكاساته المحتملة على النمو الاقتصادي
164	الفرع الأول: تعزيز الدور التمويلي للجهاز المصرفي وتحقيق استقراره المالي
165	الفرع الثاني: زيادة فاعلية السياسة الإقراضية
166	الفرع الثالث: زيادة فاعلية إدارة المخاطر
167	الفرع الرابع: تعزيز الأداء المالي
169	خلاصة الفصل الثالث
171	خلاصة الباب الأول
295 - 172	الباب الثاني: تطور الجهاز المصرفي والنمو الاقتصادي في الجزائر بين تداعيات مسار التطور والإصلاح ومحاولة النمذجة ومتطلبات التحديث
173	تمهيد:
242 - 174	الفصل الأول: الاقتصاد الجزائري والجهاز المصرفي - مسار التطور والإصلاح خلال الفترة (1962 - 2014) -
175	تمهيد:
176	المبحث الأول: الاقتصاد الجزائري مسار التطور والإصلاح خلال الفترة (1962 - 2014)
176	المطلب الأول: مرحلة النمو الاقتصادي المستقر والمرتعف (1962-1985)

الصفحة	العنوان
180	المطلب الثاني: عدم استقرار مؤشرات الاقتصاد الكلي، الأزمة النفطية وضعف النمو الاقتصادي وتطبيق برامج التعديل الهيكلي الأولى خلال الفترة (1986-1988)
183	المطلب الثالث: الأزمة الاقتصادية واعتماد برنامج الإصلاح الاقتصادي الثانية خلال الفترة (1989-1994)
186	المطلب الرابع: الانطلاقة الثانية للنمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة (1995-2000)
188	المطلب الخامس: برامج الإنعاش الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة (2001-2014)
188	الفرع الأول: أهداف برامج الإنعاش الاقتصادي
188	الفرع الثاني: مضمون برامج الإنعاش الاقتصادي (2001 - 2014)
195	الفرع الثالث: تقييم دور سياسة الإنعاش الاقتصادي في رفع معدلات النمو في الجزائر خلال الفترة (2001 - 2014)
199	المبحث الثاني: الجهاز المصرفي الجزائري-مسار التطور والإصلاح خلال الفترة (1962-2014) -
201	المطلب الأول: المراحل التاريخية لتطور الجهاز المصرفي الجزائري خلال الفترة (1962-1989)
201	الفرع الأول: مرحلة تكوين الجهاز المصرفي الجزائري من خلال إضفاء السيادة (1962 - 1970)
202	الفرع الثاني: مرحلة تطبيق الإصلاحات المصرفية والمالية الأولى (1971-1985)
206	الفرع الثالث: مرحلة الإصلاحات المصرفية والمالية الثانية (1986-1989)
210	المطلب الثاني: تطور الاصطلاحات المصرفية وجهود العصرية خلال الفترة (1990 - 2014)
210	الفرع الأول: قانون النقد والقرض رقم 90 - 10 الصادر في 14 أبريل 1990 وما عقبه من نصوص أوامر وأنظمة إلى غاية الأمر 03 - 11 الصادر في 26 أوت 2003
213	الفرع الثاني: دوافع إصدار ومضمون الأمر 03 - 11 الصادر في 26 أوت 2003 المعدل والمتمم لقانون النقد والقرض رقم 90 - 10
221	الفرع الثالث: أهم النصوص التنظيمية التي مسّت النشاط المصرفي منذ إصدار الأمر 03 - 11 في 26 أوت 2003 إلى غاية 2014
226	الفرع الرابع: أهمية الإصلاحات المصرفية المنتهجة خلال الفترة (1990 - 2014)
228	المطلب الثالث: تشخيص واقع النشاط المصرفي الجزائري في ضوء التحديات
228	الفرع الأول: التحديات التي يواجهها الجهاز المصرفي الجزائري
234	الفرع الثاني: نظرة شاملة لأهم الأنشطة الحديثة للبنوك الجزائرية
241	خلاصة الفصل الأول
294-242	الفصل الثاني: العلاقة بين تطور القطاع المصرفي والنمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة (1980 - 2014) - بين النمذجة ومتطلبات التحديث -
243	تمهيد:
244	المبحث الأول: منهجية الدراسة القياسية لأثر تطور الجهاز المصرفي على النمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة (1980 - 2014)
244	المطلب الثاني: أساسيات النمذجة القياسية بواسطة نموذج الانحدار الذاتي للإبطاء الزمني الموزع (ARDL)
244	الفرع الأول: نظرة عامة حول السلاسل الزمنية واختبارات الجذر الوحدوي
247	الفرع الثاني: عرض أساسيات وأهم اختبارات التكامل المشترك (Cointegration)
250	الفرع الثالث: مدخل إلى نموذج الانحدار الذاتي للإبطاء الزمني الموزع (ARDL)
253	المطلب الثاني: تعريف المتغيرات ومصادر وتطور البيانات المستخدمة في الدراسة
253	الفرع الأول: صفة وتعريف المتغيرات ومصدر البيانات المستخدمة في الدراسة
254	الفرع الثاني: قراءة وتحليل مؤشرات المتغيرات المستخدمة في الدراسة القياسية
266	المطلب الثالث: نمذجة العلاقة بين تطور الجهاز المصرفي والنمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة (1980-2014) باستخدام نموذج ARDL

الصفحة	العنوان
266	الفرع الأول: المنهجية القياسية والنتائج
270	الفرع الثاني: تحليل نتائج النموذج
275	الفرع الثالث: اختبار استقرار النموذج (Stability Test)
277	المبحث الثاني: متطلبات تحديث الجهاز المصرفي والنشاط الاقتصادي في الجزائر
277	المطلب الأول: المتطلبات المتعلقة بدور الدولة والبنك المركزي في عملية التحديث
277	الفرع الأول: تعزيز وتطوير بيئة الاقتصاد الكلي وتحسين المناخ الاستثماري
279	الفرع الثاني: تأهيل الموارد البشرية
279	الفرع الثالث: تعزيز القدرة على الوصول إلى الأسواق الخارجية
279	الفرع الرابع: الاهتمام بالتكنولوجيات الحديثة
280	الفرع الخامس: تهيئة البيئة المصرفية المناسبة لعمل وحدات الجهاز المصرفي
281	الفرع السادس: إرساء قواعد تطبيق الحوكمة في الجهاز المصرفي
282	الفرع السابع: تطوير بيئة عمل البنوك الإسلامية
285	المطلب الثاني: المتطلبات المتعلقة بتحديث وتطوير إستراتيجية أداء البنوك الجزائرية
285	الفرع الأول: تحديث وتطوير عملية الاستثمار في الأسهم البشري العامل في البنوك
286	الفرع الثاني: تحديث وتطوير تشكيلة الخدمات المصرفية المقدمة للجمهور
288	الفرع الثالث: تحديث وتطوير الإدارة التسويقية
289	الفرع الرابع: تحديث وتعزيز إدارة المخاطر المصرفية
290	المطلب الثالث: المتطلبات المتعلقة بتفعيل وتطوير دور بورصة الجزائر
290	الفرع الأول: رفع الكفاءة المعلوماتية للبورصة
291	الفرع الثاني: توسيع عرض الأوراق المالية وتنوع أدوات الاستثمار
291	الفرع الثالث: إعطاء المبادرة للقطاع الخاص
292	الفرع الرابع: الرفع من مستوى الدخل الحقيقي للأفراد
292	الفرع الخامس: تطوير الإطار التشريعي والتنظيمي
294	خلاصة الفصل الثاني
295	خلاصة الباب الثاني
301-296	الخاتمة
297	I. الخلاصة العامة للبحث
298	II. نتائج اختبار فرضيات البحث
298	III. نتائج وتوصيات البحث
301	IV. آفاق البحث
313-302	قائمة الملاحق
326-314	قائمة المراجع